



وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب
مديرية منشورات الطفل

الكنز الحقيقي

قصة: لجين إياذ قيس
رسوم: حمزة درويش





رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة
العامّة السّوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

سلسلة أطفالنا - أطفال مبدعون

سلسلة قصصية يكتبها الأطفال ويرسمونها



الكنز الحقيقي

قصة: لجين إباد قيس
رسوم: حمزة درويش



كانت هُناك طفلتان جميلتان مُهدَّبتان، الأولى اسمُها سالي، والثانية اسمُها لين. تَبْلُغانِ من العُمرِ أحدَ عَشَرَ عامًا، وهُما صديقتان تدرُسانِ في الصَّفِّ نَفْسِه، وتَتَفَقُّ إحداهما مَعَ الأُخرى في كثير من الأمور والاهتمامات. في يوم من الأيام، قرَّرتُ مُدرِّسةُ العلوم أن تختبرَ تلاميذَها بإجراء اختبار في الوحدة الأولى من الكتاب المدرسي المُقرَّر.







بعدَ انتهاءِ الدوامِ، أُسرعتُ سالي إلى البيتِ
مُتحمّسةً للدراسةِ، لكنّها لمّا فتحتُ
حقيبتها، وبحثتُ فيها، أدركتُ أنّها نسيّت
كتابَ العلومِ في مقعدها في المدرسةِ.



أخبرت سالي أمها بالأمر، فاقترحت عليها
الاتصال بصديقتها لين لسؤالها عنه، ففعلت ذلك،
فردت عليها لين:

كتابك معي. لقد نسيتَه في المدرسة، فاحتفظتُ
لك به، وسأحضرُه لك الآن.

قالت سالي: هل أنت مُحققةٌ يا لين؟!
أجابت لين: أجل، إلى اللقاء.





جاءتُ لين إلى بيت سالي، وأعطتها الكتاب، فشكرتها،
وأثنتُ عليها، فقالتُ لين:

لا تُشكر عليّ واجب يا صديقتي الغالية!
عادتُ لين إلى منزلها لتدرّس، وفي الوقت نفسه كانتُ
سالي تدرّس بحِدِّ، وفي اليوم التالي ذهبتا إلى المدرسة،
وهما في أتمّ الاستعداد للاختبار.







لكنَّ المُفاجأة أنَّ سالي وجدتُ كتابَها لا يزالُ
في مقعدِ الدَّراسة، ولمَّا سألتُ صديقَتَها لين عن
الأمر، قالت لها:

لَمَّا اتَّصلتِ بي بالأمس، وأخبرتني بأنكِ
نسيتِ كتابَ العلوم في المدرسة، أخذتُ كتابي،
وصورتُ منه المطلوبَ للاختبار بكاميرا الهاتف
المحمول، لأدْرُسَهُ، وعلبتُ لكِ كتابي لتدرسي
منه، لأنني أعلمُ أنَّ لديكِ مُشكلةً في عينيك، ولا
يُمكنكِ الدَّراسة عَبْرَ الهاتفِ المحمول، وقد
قلتُ لكِ إنَّ كتابكِ معي خشيةً أن ترفضِي أخذَ
كتابي للدَّراسة منه.

عانقتُ سالي صديقَتَها لين بحرارةٍ وحُبِّ
لإيثارها ولموقفها النبيل هذا.
بعدَ انتهاء الاختبار، ذهبتُ سالي مُسرعةً إلى
المُعَلِّمة، وروّتُ لها ما حدثَ معها، وأخبرتُها
بأنّها لولا لين لَمّا استطاعتِ الدّراسة.





قَصَّتِ الْمُعَلِّمَةُ مَا حَدَثَ مَعَ لَيْنَ وَسَالِي عَلَى الزُّمْلَاءِ فِي
الصَّفِّ، وَكَرَّمَتْ إِدَارَةَ الْمَدْرَسَةِ الصَّدِيقَتَيْنِ لِإِخْلَاصِهِمَا فِي
صِدَاقَتِهِمَا، وَأَهْدَتْهُمَا بَطَاقَةَ شُكْرٍ، وَعَدَّتُهُمَا مِنَ الْمُمَيِّزِينَ،
فَالصِّدَاقَةُ كَنْزٌ حَقِيقِيٌّ لَا يُدَانِيهِ ذَهَبٌ وَلَا أَلْمَاسٌ.





صَفَّقَ التَّلَامِيذُ جَمِيعاً لِسَالِي وَلِينِ، وَمِنْذُ ذَلِكَ
الْيَوْمِ أَصْبَحَتِ الصَّدَاقَةُ بَيْنَ التَّلَامِيذِ مَتِينَةً وَصَادِقَةً،
بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَتِ الصَّدِيقَتَانِ سَالِي وَلِينِ مِثَالاً
يُحْتَدَى بِهِ فِي الصَّدَاقَةِ وَالْوَفَاءِ.

اسمي: لجين إيد قيس.

عُمرِي: 10 سنوات.

مدرستي: النضال العربي.

هواياتي: كتابة القصص والمُطالعة.



اسمي: حمزة درويش.

عُمرِي: 13 سنة.

مدرستي: قدسيا الحلقة الثانية.

هواياتي: المُطالعة والرسم والعزف
على الكمان.



www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٣ م

سعر النسخة: ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها